ـــ التأييد المطلق لمطلب اسرائيل في المفاوضات المباشرة التي تحرم الجانب العربي الرسمي من توازن القوى الدولي في المفاوضات الدولية ، وجعلها تقوم على اساس الاحتلال لصالح اسرائيل لفرض شروطها .

اما تجاه « المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني وهي الصيغة التي أجبرت الثورة الفلسطينية الولايات المتحدة على الاقرار بها . فان السياسة الاميركية تحاول التلاعب بها وتجويفها بما ينسجم مع سياستها ومصالح اسرائيل .

١ ـــ التفسير العملي الاميركي لهذه الصيغة اتخذ شكل البحث عن ممثلين للشعب الفلسطيني من خارج حركة المقاومة . من الممكن ان يمثلوا كل شيء الا المصالح الحيوية للشعب الفلسطيني ، كما أعلن سيسكو عشية الحرب .

٢ ـــ الصيغة التي تحكم السياسة الاميركية تجاه الارض المحتلة عـــام ١٩٦٧ ، وتفسيرها « للمصالح المشروعة للشعب الفلسطيني هي الصيغة التي تشكل المنطلق النظري لوزير الخارجية الاميركي قبل الحرب وهي « تســـوية بين الفريقين (العربي الفلسطيني ـــ الاسرائيلي) يكون كل فريق **غير راض** تماما ولكنه **لا يســـتطيع أن يخرق التسوية** » الترجمة التطبيقية .

ـــ اسرائيل تكون فيها **غير راضية تماما** . أي باقناعها بقبول التفسير الامـــيركي « للحدود الآمنة » وغير قادرة على ترجمة عدم الرضى بمعنى عدم موافقة الســـياسة الاميركية على تجاوز تلك « الحدود الآمنة » .

ـــ العرب المحتلة اراضيهم سيكونون **غير راضين تماما** ، عليهم ان **يرســـبوا عـــدم رضاهم** مقابل ارجاع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ مع ضمان « الحدود الآمنة وتعديلاتها » مقابل اتفاقية « لسلام دائم » على حساب الوطن والشعب الفلسطيني .

ـــ الفلسطينيون يكونون **غير راضين** ليس بسبب ما لا يقبله العدو او يقبله بل بسبب **وجود العدو نفسه** . وبالتالي فان السياسة الاميركية لم تكن واضحة اطلاقا في تفسير الصيغة التي اقرتها في بيان القمة السوفياتية الاميركية عن المصالح المشروعة .

هذه المنطلقات وجدت ترجمتها في التفسيرات العملية لمناقشات الوزير الاميركي مع الوزراء العرب عشية الحرب .

الصيغة العملية : « ايجاد حل يمكن ان يكون **مقبولا من كل الاطراف** وعلى اســـاس ذلك يقام السلام » .

اسرائيليا : حدود آمنة معدلة بصيغة اميركية **وترسيب عدم الرضى التام** مقابل ضمان اميركي في الحماية .

عربيا : انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ في حدود **عدم رضى جزئي** وترسيبه بسبب ما سترتبه الاتفاقية من شل قدرة أية معارضة عربية او ترجمة لعدم الرضى .

فلسطينيا : حتى عشية اندلاع الحرب لم يكن للسياسة الاميركية أية تصريحات أو صيغ محددة لتلبية « المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني » .

في اجتماع كيسينجر مع الوزراء العرب وردت فيه الاشارة الوحيدة من الصيغـــة القائلة بأن وجود محاور فلسطيني في المفاوضات سيسهل المشكلة « مع محاولة التوفيق بينها وبين موافقة حسين ، في اطار مشروعه او غيره.

هذه الاسس النظرية والنصوص الرسمية هي التي **أرسيت عليها** دعائم السياســـة